كواليس فشل المصالحة الاماراتية بين مصر والسعودية ومغادرة الرئيس المصري قبيل ساعات من وصل العاهل السعودي

الى الامارات رغم استعدادات الحظة الاخيرة.. وانباء عن لقاء جمع السيسي والأمير خالد الفيصل والشيخ بن زايد مساء الجمعة

دبي ـ متابعات:

غادر الرئيس المصري العاصمة الإماراتية أبوظبي، قبيل وصول الملك السعودي، يكشف عمق الهوة التي لاتزال تفصل مواقف الدولتين وتعاطيهما مع العديد من القضايا محل الخلاف بينهما.

وحسب مصادر مطلعة فقد كانت كل الاستعدادات جارية، وتسير على قدم وساق، في الوقت الذي اكدت فيه صحيفة عكاظ السعودية إلى احتمال عقد القمة مساء السبت، حين أشارت في تقرير نشرته إلى وصول الملك سلمان بن عبدالعزيز إلي الامارات نهار السبت في زيارة قالت إنها تتزامن مع الزيارة التي يقوم بها السيسي للامارات، والتي كانت المشاركة والتهنئة بالعيد الوطني الخامس والأربعين لدولة الإمارات أحد جوانبها.

ومما عزز من تزايد احتمالات عقد القمة المصرية – السعودية، وبمشاركة من الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي هو أن الرئيس عبدالفتاح السيسي قرر مد زيارته ليوم ثالث، حيث كان قد أعلن ان الزيارة سوف تستمر لمدة يومين فقط، بل وذهبت التحليلات لأكثر من ذلك، حين تطابقت مصادر عربية مع ما ذهبت إليه صحيفة عكاظ السعودية، بالإشارة إلى أن زيارة الملك سلمان لن تقتصر على الامارات فقط، بل ستمتد من بعدها إلى قطر والبحرين، لحضور قمة مجلس التعاون الخليجي، يعقبها بزيارة رسمية إلى الكويت تستمر ثلاثة ايام.

كانت كافة الترجيحات تذهب إلى أن الأمر لن يقتصر فقط على تصفية الخلافات المصرية -السعودية، بل قد يشمل تصفية أوسع للخلافات العربية، والتي تشكل قطر أحد أضلاعها الرئيسية، لكن جملة التطورات التي شهدتها أبوظبي، غيرت دفة الترتيبات التي كانت جارية منذ بضعة أسابيع للتقريب بين مصر والسعودية، ودفعت بالأمور إلى منحى آخر، يناقض ما تم الاتفاق عليه مؤخرا، حسب "روسيا اليوم".

فحسب أوساط مقربة من دائرة جهود تنقية الخلافات بين البلدين، فقد شهدت العاصمة الاماراتية مساء الجمعة لقاءً غير معلن حضره الرئيس عبد الفتاح السيسي والأمير خالد الفيصل مستشار الملك السعودي والشيخ محمد بن زايد ال نهيان، وان هذا اللقاء بحث في سبل تقريب وجهات النظر بين البلدين، بهدف الوصول الي مرتكزات يجري الاتفاق عليها بين مصر والسعودية، وذلك بديلا عن القمة الثلاثية، التي كان من المقرر أن تشهدها أبوظبي، كما قالت "روسيا اليوم".

وبحسب المصادر ذاتها، فقد جرى التشاور بشأن عقد لقاء بين وزير خارجية مصر سامح شكري ووزير خارجية السعودية عادل الجبير في غضون عشرة أيام، على أن يقوم السيسي بزيارة قريبة إلى السعودية، يلتقي خلالها بالعاهل السعودي، وربما يشمل اللقاء قادة اخرين.